Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

[252] بنيَّات الجبال: هي الصَّوى[1] فيها.

[253] بُنَيَّات الطَّريق: ما تشعّب منها، والأكاذيب[2]، والأباطيل.

---

[252] أورده ابن سيده في المخصّص: (13/211).

(1) الصَّوى: المفرد: الصُّوَّةُ، وهو حجرٌ يكون علامةً في الطَّريق.

[253] أورده ابن الأثير في المرصَّع في الآباء والأمهات والأبناء: (205).

(2) في الأكاذيب والأباطيل يقول الشاعر:

لا يَكْذِبُ المَرْءُ إلاَّ مِنْ مَهَانَتِهِ ... أَوْ عَادَةِ السُّوءِ أَوْ مِنْ قِلَّةِ الأَدَبِ

لَعَضُّ جِيفَةِ كَلْبٍ خَيْرُ رائِحَةٍ ... مِنْ كِذْبَةِ المَرْءِ في جدٍّ وفي لَعِبِ

وقال آخر:

الكذبُ عارٌ وخيرُ القَوْلِ أَصْدَقُهُ ... وَالحَقُّ مَا مَسَّهُ مِنْ بَاطِلٍ زَهَقَا

وقال آخر:

حَسْبُ الكَذُوبِ مِنَ المَهَا ... نَةِ بَعْضُ مَا يُحْكَى عَلَيْهِ

مَا إِنْ سَمِعْتُ بِكِذْبَةٍ ... مِنْ غَيْرِهِ نُسِبَتْ إِلَيْهِ

وقال عبد العزيز الأبرش:

كَمْ مِنْ حَبِيبٍ كَرِيمٍ كَانَ ذَا شَرَفٍ ... قَدْ شَانَهُ الكذبُ وَسْطَ الحَيِّ إِنْ عَمدا

وآخَرُ كَانَ صَعْلُوكاً فَشَرَّفَهُ ... صِدْقُ الحَدِيثِ وَقَوْلٌ جَانَبَ الفَنَدَا

فَصَارَ هَذَا شعرِيفاً فَوْقَ صَاحِبِهِ ... وَصَارَ هَذَا وَضِيعاً تَحْتَهُ أَبَدَا

وقال آخر:

وَدَعِ الكَذُوبَ فَلاَ يَكُنْ لَكَ صَاحِباً ... إِنَّ الكَذُوبَ لَبِئْسَ خِلاً يُصْحَبُ

وقال آخر:

الكذبُ عارٌ وَخَيْرُ القَوْلِ أَصْدَقُهُ ... وَالحَقُّ مَا مَسَّهُ مِنْ باطِلٍ زَهَقَا

وقال جميل صدقي الزَّهاوي:

الكذبُ راقَكَ أَنَّهُ مُتَجَمِّلٌ ... والصِّدْقُ سَاءَكَ أَنَّه عَرْيَانُ

مَنْ سَاءَ مِنْ مَرَضٍ عِضَالٍ طبعهُ ... يَسْتَقْبِحُ الأَيَّامَ وَهِيَ حِسَانُ